



ONLINE VERSION

منظمة
الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة



منظمة الأغذية والزراعة وأهداف التنمية المستدامة

تحقيق خطة عام 2030
من خلال تمكين
المجتمعات المحلية

الاقتراس المطلوب: منظمة الأغذية والزراعة. 2022. منظمة الأغذية والزراعة وأهداف التنمية
المستدامة - تحقيق خطة عام 2030 من خلال تمكين المجتمعات المحلية. روما.
<https://doi.org/10.4060/cc2063ar>

صفحة الغلاف: زراعة القمح المدعومة من منظمة الأغذية والزراعة
في مقاطعة بلخ، والجوع يلوح في الأفق في أفغانستان
©FAO/Hashim Azizi



تحويل النظم الزراعية والغذائية وأهداف التنمية المستدامة

مدرجات زراعية عالية الارتفاع في جبال الهمالايا،
في ولاية لداخ الهندية
©FAO/Anupam Anand

يتواجد عالمنا الذي يعاني من الاحترار، والإجهاد، والتمزق بين الثراء الفاحش والفقير المدقع، على كف عفريت. فقد يصل عدد سكان الأرض إلى 10 مليارات نسمة بحلول عام 2050 - والسباق لتأمين الغذاء يرهق الكوكب بالفعل. كما أن التنوع البيولوجي يضعف. والنزاعات تعطل الإمدادات الغذائية. وسوء التغذية يهدد الصحة. وتعاني مناطق بكاملها من الجفاف بسبب الإجهاد المائي. ولا يزال ملايين الأطفال غير ملتحقين بالتعليم الابتدائي. ويهدد عدم المساواة بين الجنسين النسيج الاجتماعي. ويُدخل تغير المناخ، وإزالة الغابات، والاستغلال المفرط للموارد، الإنسانية في حالة من الفوضى.

وسعيًا إلى تحويل مجرى الأمور، وافق 193 بلدًا - بطريقة جديرة بالثناء - على خطة التنمية المستدامة لعام 2030 وأهداف التنمية المستدامة المنبثقة عنها. غير أن امتلاك خطة لا يكفي لوحده. فأمامنا أقل من عقد واحد من الزمن لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، ولكننا خارج المسار الصحيح للقيام بذلك. ومما يزيد الطين بلة أن جائحة كوفيد-19 قد عكست التقدم المحرز باتجاه تحقيق العديد من المقاصد خلال العامين المروعين الأخيرين.



وكان تقرير التنمية المستدامة على الصعيد العالمي قد حدد في عام 2019 النظم الغذائية وأنماط التغذية كنقاط دخول للإجراءات التحويلية التي تطال جميع أهداف التنمية المستدامة. ولا تزال هذه هي الحال اليوم - بشكل واضح. وتعتبر النظم الزراعية والغذائية ضرورية لبقاء البشر وقيام عالم خال من الجوع: فمن دونها، لا يمكن تحقيق أي هدف كان، بما في ذلك القضاء على الجوع والفقر. وصحيح أيضًا أن النظم الزراعية والغذائية، بوضعها الحالي، غير متوازنة؛ ويمكنها أن ترسخ الظلم؛ وتؤدّ نسبة كبيرة من الانبعاثات الضارة. ولجعل هذه النظم جزءًا من الحل بدلًا من مصدر للمشكلة بشكل حاسم، علينا أن نتخلص من أجزائها التي تتغذى على انعدام المساواة وتدهور البيئة. وللقيام بذلك بشكل موثوق وفعال، يجب علينا أن نبدأ من القاعدة - أي من المجتمعات المحلية.



امسح رمز
الاستجابة
السريعة
لمشاهدة
الفيديو



الأفضليات الأربع لمنظمة الأغذية والزراعة: منظور النظم الزراعية والغذائية لتسريع وتيرة تحقيق أهداف التنمية المستدامة





تستثمر منظمة الأغذية والزراعة بشكل حيوي في النهوض بأهداف التنمية المستدامة المتأصلة في نظرية التغيير الشاملة الخاصة بها. ولذلك، يسعى الإطار الاستراتيجي الذي اعتمد في يوليو/تموز 2021 إلى دعم خطة عام 2030 من خلال التحوّل إلى نظم زراعية وغذائية أكثر كفاءة وشمولاً وقدرة على الصمود واستدامة. ويتلخّص هذا النهج في إنتاج أفضل، وتغذية أفضل، وبيئة أفضل، وحياة أفضل، من دون ترك أي أحد خلف الركب.

وليست الأفضليات الأربع مجرد مفهوم، بل هي أيضاً مبدأ منظم لعمل المنظمة الرامي إلى تحقيق أهداف التنمية المستدامة 1 (القضاء على الفقر)، و2 (القضاء التام على الجوع)، و10 (الحد من أوجه عدم المساواة)، والنهوض بخطة عام 2030 الأوسع نطاقاً. ومن شأن الإجراءات المتخذة لتحقيق الهدف 2 من أهداف التنمية المستدامة وإقامة نظم زراعية وغذائية مستدامة أن تسرّع التقدم في تحقيق معظم الأهداف والمقاصد الأخرى. وتُعد أهداف التنمية المستدامة الرئيسية ومؤشراتها - بما في ذلك جميع المؤشرات التي تعتبر المنظمة الوكالة الراعية لها أو المساهمة فيها - بمثابة توجيهات لتعزيز التركيز؛ وتتبع التقدم المحرز؛ والتعبير عن التطلعات على مستوى النتائج والأثر في الأجل المتوسط أو الطويل.



ولا تحدد الأفضليات الأربع مسارات فردية أو بديلة لخطة عام 2030. بل إنها تبين الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية المترابطة للنظم الزراعية والغذائية، وتبني عليها. وتتجلى أوجه الترابط هذه في ثلاثة مجالات رئيسية هي: الإنتاجية الزراعية، والأثر البيئي، والاستدامة الاجتماعية (شريطة أن ترتبط الإنتاجية بشكل أساسي بالاستدامة الاقتصادية). بالتالي، يقوم نهج المنظمة القائم على النظم الزراعية والغذائية بطرح الزراعة، بما يتجاوز وظيفتها المتعلّقتين بالإنتاج والاقتصاد الكلي، كوسيلة لتحقيق الأمن الغذائي وسبل العيش القادرة على الصمود، وتعزيز الابتكار، وتحفيز الاستثمار والشراكات.

ويهدف هذا المطبوع إلى إبراز عمل المنظمة في إطار الأفضليات الأربع من أجل دعم تنفيذ أهداف التنمية المستدامة.



إنتاج أفضل

منظمة الأغذية والزراعة تقود الدعوة
إلى نظم زراعية وغذائية أكثر استدامة

© Unsplash/Ivan Bandura

وإنتاج أفضل يعني:

- **إنتاجية أكبر** تؤدي إلى ارتفاع دخل المنتجين وزيادة وفرة السلع في المجتمع المحلي؛
- **زراعة مستدامة** تؤدي إلى زيادة الإنتاجية وتعزيز الأمن الغذائي، ورعاية النظم الإيكولوجية السليمة، ودعم الإدارة المستدامة للموارد الطبيعية؛
- **استخدام المياه العذبة بطريقة كفوءة** لتلبية احتياجات المجتمعات المحلية في مجالي الري والاستهلاك، وبالتالي، لجعل هذه المجتمعات أكثر قدرة على الصمود؛
- **زيادة سحب المياه العذبة** ليكون لدى المجتمعات المحلية كمية كافية من المياه ولتحسين الصحة العامة والرفاه؛
- **مكافحة الصيد غير القانوني** دون إبلاغ ودون تنظيم من أجل تأمين سبل العيش في مجتمعات صيد الأسماك؛
- **إدارة الغابات على نحو مستدام** من أجل توليد ميزة مزدوجة للدخل المحلي وصون الموارد.

تسعى الأفضلية المتمثلة في "إنتاج أفضل" إلى ضمان أنماط استهلاك وإنتاج مستدامة عن طريق سلاسل إمدادات غذائية وزراعية كفوءة وشاملة على المستوى المحلي وخارجه. وبذلك، فإنها تشجّع قيام نظم زراعية وغذائية قادرة على الصمود ومستدامة في ظلّ تغيّر المناخ والبيئة.



معلومات أساسية:

يتناول الناس في معظم أنحاء مدغشقر - ولا سيما في المناطق الريفية منها - ثلاث وجبات من الأرز في اليوم. ولكن انعدام الأمن الغذائي متجذر في البلاد حيث يقل متوسط الدخل اليومي عن 1.90 دولارًا أمريكيًا. بالإضافة إلى ذلك، فإن الإنتاج المحلي من الأرز غير كافٍ لتلبية الطلب؛ ويتم الاعتماد بشكل كبير عادة على الواردات.

الإجراءات التي تتخذها منظمة الأغذية والزراعة:

أدخل خبراء صينيون في إطار مشروع أطلقته المنظمة في عام 2019 للتعاون فيما بين بلدان الجنوب وتشارك فيه الصين ومدغشقر، صنفًا من الأرز ينتج غلات أكبر وتم تطويره خصيصًا لملاءمة الأحوال المناخية وظروف التربة في الجزيرة. وتم تقديم التدريب للمزارعين الأسريين.

النتائج:

زاد الحصاد في كل هكتار بمقدار ثلاثة أضعاف في المتوسط في أقل من سنة واحدة. ويتمثل الهدف في تقديم التدريب إلى 1 000 مزارع وزيادة الإنتاج في نهاية المطاف بمقدار أربعة أضعاف.

الأثر:

يمثل اعتماد الصنف الجديد خطوة باتجاه تحقيق الاكتفاء الذاتي من الأرز في مدغشقر، مع ما يترتب عن ذلك من نتيجة طبيعية تتمثل في خفض فواتير الاستيراد. كما أنه يفرس المعرفة لدى المزارعين، ويعزز الأمن الغذائي على المستوى المحلي، ويحقق الاستقرار في المجتمعات المحلية.

مدغشقر: الأرز ذو الغلات الأعلى يعني تعزيز الأمن الغذائي للمزارعين

المقصد 2-3 | المؤشر 1-3-2

حجم الإنتاج لكل وحدة عمل حسب فئات حجم
المؤسسة الزراعية، أو الرعوية، أو الحرجية



فصل الأرز عن القش فوق برميل قديم
في منطقة بيتروكا، مدغشقر
©FAO/Yasuyoshi Chiba



معلومات أساسية:

تشكل تجزئة الأراضي نتيجة ثانوية لـ (إعادة) الخصخصة في أوروبا الوسطى والشرقية. فقد أدّى تفكك التعاونيات الكبرى التابعة للدولة إلى عدم تجاوز مساحة المزارع في مقدونيا الشمالية الهكتارين في المتوسط. ونتيجة لذلك، تبين أنه من الصعب زيادة الإنتاج والانتقال إلى الزراعة التجارية.

الإجراءات التي تتخذها منظمة الأغذية والزراعة:

وُضع مشروع MAINLAND الممول من المنظمة والاتحاد الأوروبي بالتعاون الوثيق مع وزارة الزراعة والحراجة واقتصاد المياه في مقدونيا الشمالية، من أجل زيادة حجم المزارع وتحسين البنية التحتية الزراعية.

النتائج:

اختار معظم أصحاب الأراضي في قرية إيغري تجميع أراضيهم، ممهدين الطريق أمام باقي مناطق البلاد. ولقد انخفض عدد قطع الأرض وأصبح شكلها منتظمًا. ومن المتوقع تسجيل زيادة في الغلات تتراوح نسبتها بين 30 و40 في المائة.

الأثر:

من شأن تجميع الأراضي أن يحسّن القدرة على المنافسة وأن يحفّز تقديم الطلبات للحصول على تمويل من الاتحاد الأوروبي للاستثمار في معدّات جديدة. ويجري التخطيط في الوقت نفسه لتوسيع نطاق نظام الري بالتنقيط، الأمر الذي يشجّع على زيادة تنوع المحاصيل.

مقدونيا الشمالية: تجميع الأراضي لزيادة الإنتاجية

المقصد 4-2 | المؤشر 1-4-2

نسبة المساحة الزراعية المخصصة للزراعة
المنتجة والمستدامة



منطقة منظمة الأغذية والزراعة التجريبية
لتجميع الأراضي في إيغري، مقدونيا الشمالية
©FAO



غواتيمالا: جمع مياه الأمطار لزراعة المنتجات الغذائية واستزراع الأسماك في الممر الجاف

المقصد 4-6 | المؤشر 2-4-6

مستوى الإجهاد المائي: سحب المياه العذبة كنسبة من موارد المياه العذبة المتاحة



معلومات أساسية:

يُعد الممر الجاف في غواتيمالا إحدى المناطق الأكثر جفافاً على وجه الأرض. ويتدبر 1.2 مليون شخص يعيشون في هذه المنطقة وتتألف أعذيتهم الأساسية من الذرة والفاصوليا، أمورهم بكمية من المياه تقلّ بمعدل الثلثين عن تلك التي يستخدمها سكان البلاد الآخرين. وكانت بلدية شيكيمولا تفتقر إلى إمدادات المياه المحلية حتى عام 2016، ولذلك كانت تفضل ثلاثة مواسم حصاد في المتوسط كل خمس سنوات.

الإجراءات التي تتخذها منظمة الأغذية والزراعة:

تعاونت المنظمة مع وزارة الزراعة والثروة الحيوانية والأغذية في غواتيمالا لإنشاء نظام لجمع مياه الأمطار باستخدام هبة قدمتها الحكومة السويدية. وبنطوي هذا النظام على جمع مياه الأمطار القليلة التي تتساقط خلال الموسم الرطب ومنعها من التبخر - مع ما لذلك من منفعة مضافة مبتكرة تتمثل في هذه الحالة في استزراع القواقع وسمك البلطي داخل الخزانات.

النتائج:

في غضون سنة واحدة، أصبح القرويون في الممر الجاف يتناولون الأسماك والقواقع ويبيعونها. وزادت غلة المحاصيل الأساسية - وتجري زراعة خضار أكثر من أي وقت مضى.

الأثر:

تتيح مثل هذه المشاريع فرصاً أمام الزراعة الأسرية لاعتماد نهج جديدة وتكنولوجيات جديدة ومدنية الكلفة. وتحسّن مؤشرات الأمن الغذائي والتغذية المحلية بشكل ملحوظ. وباستثمارها في سبل عيش الناس، تحرز المنظمة تقدماً باتجاه تحقيق هدف القضاء التام على الجوع وتزيد في الوقت نفسه كفاءة استخدام المياه في الزراعة.



صيد سمك البلطي من أجل التغذية المدرسية
المدعومة من منظمة الأغذية والزراعة في
ميناس أباجو، غواتيمالا
©NOOR لصالح منظمة الأغذية والزراعة/Pep Bonet

معلومات أساسية:

يمكن للصياد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم أن يقضي على سبل عيش مجتمعات صيد الأسماك؛ ويضرّ بالأمن الغذائي والتغذية؛ ويدمر التنوع البيولوجي؛ ويشوّه التجارة المحلية والدولية. كما أنه ينطوي في كثير من الأحيان على ظروف عمل غير آمنة وغير لائقة، وعلى جرائم خطيرة في بعض الأحيان. وتقوم البلدان، بدعم من المنظمة، بتوحيد الصفوف لمكافحة الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم – وتحرز تقدماً جديراً بالملاحظة.

الإجراءات التي تتخذها منظمة الأغذية والزراعة:

تم تصميم اتفاق منظمة الأغذية والزراعة بشأن التدابير التي تتخذها دولة الميناء بهدف منع ظاهرة الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم وردعها والقضاء عليها من خلال منع السفن التي تمارسها من استخدام الموانئ وإنزال مصيدها. فالمسألة تتعلق بصون الموارد البحرية الحيّة والنظم الإيكولوجية على المدى الطويل وباستخدامها على نحو مستدام. ولقد بذلت غينيا – وهي بلد من بين مجموعة متنامية من البلدان الموقّعة على الاتفاق بشأن التدابير التي تتخذها دولة الميناء – جهوداً كبيرة، بالتعاون الوثيق مع المنظمة، لتنفيذ الاتفاق بشكل فعال.

النتائج:

لقد أصبحت غينيا في السنتين اللتين عقبنا توقيعها على الاتفاق، أحد البلدان الرائدة في مكافحة الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم، الأمر الذي أدّى إلى رفع العقوبات التجارية التي كان يفرضها الاتحاد الأوروبي عليها.

الأثر:

يساعد التقدم باتجاه القضاء على الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم، في كل بلد على حدة، على الحفاظ على التنوع البيولوجي؛ ويحمي سبل عيش مجتمعات صيد الأسماك؛ ويشجّع التجارة المحلية والدولية العادلة؛ ويعزز الأمن الغذائي. ويثبت إحراز تقدم كهذا في بلد من البلدان الأقل نمواً، القدرة التحويلية التي ينطوي عليها الاتفاق بشأن التدابير التي تتخذها دولة الميناء.

غينيا: تنفيذ الاتفاقات الدولية لاستئاف تجارة الأسماك

المقصد 6-14 | المؤشر 14-6-1

مدى تنفيذ الصكوك الدولية الرامية إلى مكافحة الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم





إصلاح شبكة لصيد الأسماك في ظل
قيام غينيا بتضييق الخناق على الصيد
غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم

©FAO/Desirey Minkoh

معلومات أساسية:

من شأن ارتفاع منسوب مياه البحر وتزايد العواصف الشديدة والأعاصير أن يقوّض الحياة وسبل العيش بشدّة في الدول الجزرية الصغيرة النامية مثل دومينيكا. ولقد تقلص قطاع تربية الأحياء المائية في البلاد بالفعل بسبب تغيّر الأولويات الحكومية وارتفاع فاتورة استيراد الأسماك والمنتجات السمكية.

الإجراءات التي تتخذها منظمة الأغذية والزراعة:

لقد تعاونت المنظمة مع حكومة دومينيكا في إطار مشروع "التكيف مع تغيّر المناخ في قطاع مصايد الأسماك شرق البحر الكاريبي" (CC4FISH)، لتنشيط إنتاج الجمبري بوصفه محركاً لتنمية مصايد الأسماك المستدامة.

النتائج:

بعد أن فقست الدفعة الأولى من البيوض محلياً في أغسطس/آب 2020، تم توزيع اليرقات على المزارعين الراغبين باستزراع الجمبري العالي القيمة لتلبية للطلب المحلي. ويعمل مسؤولو مصايد الأسماك وأعضاء فريق المشروع على إضافة مزارع جديدة على قائمة التوزيع، متفائلين بالنتائج الأولية التي تم تحقيقها.

الأثر:

يضمّ مشروع التكيف مع تغيّر المناخ في قطاع مصايد الأسماك شرق البحر الكاريبي سبعة بلدان في شرق البحر الكاريبي هي: أنتيغوا وباربودا، وترينيداد وتوباغو، ودومينيكا، وغرينادا، وسانت كيتس ونيفيس، وسانت لوسيا، وسانت فنسنت وجزر غرينادين. وتقوم المنظمة، من خلال تطوير صناعة تربية الأحياء المائية وجعلها قادرة على الصمود في وجه تغيّر المناخ، بمساعدة هذه الدول الجزرية على زيادة دخل الأسر المعيشية مع انتقال مصايد الأسماك إلى أعلى سلسلة القيمة.

دومينيكا: بناء سبل عيش أكثر قدرة على الصمود في الجزر المعرضة لآثار تغيّر المناخ

المقصد 7-14 | المؤشر 1-7-14

مصايد الأسماك المستدامة كنسبة من الناتج المحلي الإجمالي في الدول الجزرية الصغيرة النامية، وأقل البلدان نموًا، وجميع البلدان





مشروع CC4FISH يعزز استزراع الجمبري
في المياه العذبة في منطقة الكاريبي
©FAO/Dwayne Benjamin

معلومات أساسية:

تشكّل الغابات موطنًا لمعظم التنوع البيولوجي على كوكب الأرض. كما أنها تمدنا بالمياه والأغذية وتدعم سبل العيش. ولكن الغابات في خطر: فيمثّل وقف إزالتها وإدارة الموارد الحرجية بطريقة مستدامة تحديًا كبيرًا في عصرنا هذا. وللنجاح في مواجهة هذا التحدي، تعتبر المعلومات بشأن حالة الغابات أمرًا حيويًا.

الإجراءات التي تتخذها منظمة الأغذية والزراعة:

تقدم المنظمة المساعدة الفنية والأدوات المبتكرة لجمع البيانات اللازمة لإدارة الغابات وحمايتها. وتدعم المنظمة ما مجموعه 45 بلدًا - من بينهم بابوا غينيا الجديدة - من أجل تطوير نظم وطنية قوية لرصد الغابات.

النتائج:

وضعت بابوا غينيا الجديدة، في غضون سنة واحدة، استراتيجية للتخفيف من وطأة تغيّر المناخ على الغابات وخفضت انبعاثاتها بما يعادل واحد من الألف من مجموع الانبعاثات المنسوبة إلى الزراعة في العالم.

الأثر:

تُعد المنظمة ناشرًا رئيسيًا لاستراتيجيات إدارة الغابات القائمة على العلم في صفوف الأعضاء الضعفاء في المجتمع الدولي. وتؤدي تدخلات المنظمة دورًا تحفيزيًا وتحويليًا، لا سيما في البلدان الصغيرة الشديدة التعرّض لآثار تغيّر المناخ مثل الدول الجزرية الصغيرة النامية.

بابوا غينيا الجديدة: استراتيجيات إدارة الغابات لخفض الانبعاثات

المقصد 15-2 | المؤشر 15-2-1

التقدم باتجاه تحقيق الإدارة المستدامة للغابات





التعرّف على الطيور في
مخيم تابع لمبادرة الغابات
الوطنية بالقرب من كويبانو
في بابوا غينيا الجديدة

© UN-REDD/FAO/Cory Wright

تغذية أفضل



وتغذية أفضل تعني:

- خفض معدلات *النقص التغذوي*، لا سيما خلال السنوات الأولى من الحياة، لتربية أفراد منتجين وينعمون بصحة جيدة؛ إمدادات غذائية صحية لتعزيز الرفاه العام؛
- تعزيز *الأمن الغذائي*، الأمر الذي يؤدي إلى توازن أكبر في أسعار الأغذية وفرص أكبر لوصول الناس الأشد فقرًا إلى المنتجات والخدمات كافة؛
- تحسين *سلامة الأغذية* للحفاظ على الصحة العامة والحد من الوفيات المبكرة الناجمة عن الأمراض غير المعدية لدى الأمهات والأطفال؛
- توزيع *أفضل للأغذية* من أجل الحد من الفاقد والمهدر من الأغذية وزيادة الاكتفاء الذاتي للمجتمعات المحلية.

تهدف الأفضلية المتمثلة في "تغذية أفضل" إلى القضاء على الجوع، وتحقيق الأمن الغذائي، وتحسين التغذية بجميع أشكالها، بما في ذلك تشجيع الأغذية المغذية وزيادة فرص الوصول إلى أنماط غذائية صحية.



معلومات أساسية:

تجربة Georgette Iyenze تحاكي تجارب العديد من النساء الكونغوليات. فقد نزلت إلى مخيم حرجي نتيجة النزاع بين المجتمعات المحلية، ومن ثم عادت إلى ديارها في محافظة سانكورو وثلاثة من أطفالها الثمانية يعانون من سوء تغذية شديد.

الإجراءات التي تتخذها منظمة الأغذية والزراعة:

شرعت المنظمة بواسطة تمويل من بلجيكا والاتحاد الأوروبي، في التصدي لسوء التغذية لدى الأطفال دون الخامسة من العمر والنساء الحوامل والمرضعات في محافظة سانكورو. واعتمد المشروع على المجتمع المحلي لإجراء فحص طبي منزلي للأطفال. وتلقت كل أسرة مجموعة أدوات لزرع الخضار. وفي الوقت نفسه، ساعدت عروض الطهي المباشرة النساء على توفير أنماط غذائية صحية لأطفالهن.

النتائج:

زارت السيدة Iyenze المركز الصحي مرتين في الأسبوع لحضور عروض طهي الأغذية المغذية التي نظمها موظفو المنظمة بالتعاون مع الفريق الطبي في المركز ومنظمة Coeur de Compassion غير الحكومية في محافظة سانكورو. وأظهرت البيانات التي تم جمعها في عام 2019 أن المركز الصحي عالج 220 طفلاً يعاني من سوء التغذية في المنطقة، وأن 32 طفلاً تخلصوا من سوء التغذية كنتيجة مباشرة للتدريب التغذوي الذي قدمته المنظمة.

الأثر:

لقد سمح النهج المتعدد الجوانب الذي تتبعه المنظمة لمزيد من الأطفال بالحصول على تغذية ملائمة في الأيام الألف الأولى من الحياة. ولقد ساعد ذلك على تعزيز الأمن الغذائي في الأجل القصير من خلال الحد من الهزال والتقزم، وفي الأجل الطويل عبر إرساء الأسس لأجيال تنعم بصحة أفضل.

جمهورية الكونغو الديمقراطية: الأنماط الغذائية المتنوعة تخفف من عبء سوء التغذية

المقصد 1-2 | المؤشر 1-1-2

معدل انتشار النقص التغذوي





قطف البطاطا في محمية
أوكابي للحياة البرية في
جمهورية الكونغو الديمقراطية

©FAO/Thomas Nicolon

معلومات أساسية:

يُعد الغذاء حقاً من حقوق الإنسان المنصوص عليها في العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية. ولتشجيع أعمال هذا الحق، اعتمدت الدول الأعضاء في المنظمة الخطوط التوجيهية الطوعية بشأن الحق في الغذاء.

الإجراءات التي تتخذها منظمة الأغذية والزراعة:

عملت المنظمة في كينيا وموزامبيق والسنغال وتوغو؛ وفي دولة بوليفيا المتعددة القوميات والسلفادور؛ وفي كامبوديا ونيبال، للمساعدة على تفعيل حق الفئات الضعيفة في الغذاء. ولقد دفعت أحداث التشارك في توليد المعرفة، والحوارات في مجال السياسات، والشراكات، عملية وضع المعايير وبناء القدرات المؤسسية.

النتائج:

تمت تقوية الأمانة الفنية المعنية بالأمن الغذائي والتغذية في موزامبيق، والمجلس الوطني البوليفي المعني بالأغذية والتغذية، والمجلس الوطني المعني بالأمن الغذائي والتغذية في السلفادور من أجل قيادة العمليات المعيارية والسياساتية المتعلقة بالحق في الغذاء. وقامت نيبال بتكريس الحق في الغذاء في دستورها. وجمعت مشاورات الخبراء الإقليمية التي تم تنظيمها في كولومبيا وكينيا والسنغال، خبراء في مجال الأغذية وبرلمانيين وواضعي السياسات، بما في ذلك مقرر الأمم المتحدة الخاص المعني بالحق في الغذاء. وقامت البحوث في كمبوديا والسنغال وتوغو بتحليل أثر سياسات المساواة بين الجنسين في هذا المجال.

الأثر:

أثرت الخطوط التوجيهية بشأن الحق في الغذاء على الجهود العالمية الرامية إلى القضاء على الجوع وسوء التغذية. ولا تزال هذه الخطوط التوجيهية القائمة على حقوق الإنسان، تكتسي أهمية بالغة بالنسبة إلى خطة عام 2030.

ضمان حق الناس في الغذاء: بوليفيا (دولة - المتعددة القوميات)، وكامبوديا، وموزامبيق، ونيبال، والسلفادور، والسنغال، وتوغو

المقصد 1-2 | المؤشر 2-1-2

معدل انتشار انعدام الأمن الغذائي المتوسط
أو الشديد وسط السكان، استناداً إلى مقياس
المعانة من انعدام الأمن الغذائي





وجبة مدرسية في برازيليا،
البرازيل. ويُعد برنامج التغذية
المدرسية في البلاد مثالاً
يحتذى به في العالم
©FAO/Ubirajara Machado

معلومات أساسية:

يتسم الهزال، وهو أحد أشكال سوء التغذية الأكثر فتكًا، بتدهور سريع في الحالة التغذوية للأطفال دون الخامسة من العمر خلال فترة زمنية قصيرة؛ وهو يرتبط بزيادة خطر الوفاة بمقدار 12 ضعفًا.

الإجراءات التي تتخذها منظمة الأغذية والزراعة:

بناء على طلب الأمين العام للأمم المتحدة، قامت منظمة الأغذية والزراعة والوكالات الشريكة بتصميم خطة عمل عالمية بشأن هزال الأطفال ودعمها بصورة مشتركة. وتهدف خطة العمل هذه إلى خفض معدل انتشار الهزال لدى الأطفال إلى ما دون 5 في المائة بحلول عام 2025، وإلى ما دون 3 في المائة بحلول عام 2030. ولقد تم وضع التوصيات في مجال السياسات الواردة في الوثائق الاستراتيجية الوطنية، على ضوء إطار عمل خطة العمل العالمية بشأن هزال الأطفال من أجل تقييم التزامات الحكومات. ولقد أدى ذلك إلى إصدار خرائط السياسات القطرية.

النتائج:

لقد وضعت المنظمة لوحة معلومات تفاعلية شاملة وسهلة الاستخدام ونظمتها بحسب البلدان والنظم والإجراءات ذات الأولوية. وقدمت خطة العمل العالمية بشأن هزال الأطفال لسلسلة من المذكرات التوجيهية الخاصة بكل قطاع من أجل دعم الحكومات والشركاء بالاستناد إلى التجارب في 12 بلدًا.

الأثر:

تساهم المنظمة من خلال المعلومات والدعم في مجال السياسات، في حماية تغذية السكان المعرضين للخطر والمتأثرين بالأزمات وتحسينها. وتشجّع المنظمة قيام بيئة تمكينية لتقوية الترابط القائم بين العمل الإنساني والتنمية والسلام من أجل تحسين التغذية وتحقيق الهدف 2 من أهداف التنمية المستدامة المتمثل في القضاء التام على الجوع.

تصميم السياسات واستخدام مسارات إحداث الأثر للحد من سوء التغذية والهزال لدى الأطفال

المقصد 2-2 | المؤشر 2-2-2

معدل انتشار سوء التغذية لدى الأطفال دون الخامسة من العمر، بحسب نوعها (الهزال والوزن الزائد) وفي ما يتعلّق أيضًا بالهدف 3 من أهداف التنمية المستدامة (الصحة الجيدة والرفاه)



المقصد 2-3 | المؤشر 1-2-3

معدل وفيات الأطفال دون سن الخامسة





أمهات مشردات داخليًا في عبادة
لطب الأطفال تابعة لمنظمة أطباء
بلا حدود في مخيم بتيل يوسف،
جنوب السودان

©FAO/Giuseppe Carotenuto

معلومات أساسية:

توفّر برامج التغذية المدرسية التغذية للأطفال وتوسّع فرص الحصول على التعليم. إضافة إلى ذلك، يتزوّد عدد متنامٍ من الحكومات بالأغذية للوجبات المدرسية على المستوى المحلي من المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة ("الأغذية المدرسية المزروعة محليًا").

الإجراءات التي تتخذها منظمة الأغذية والزراعة:

في ظلّ تزايد الطلبات الموجهة إلى الجهات المانحة لكي تدعم الجهود الوطنية في مجال التغذية المدرسية، انضمت منظمة الأغذية والزراعة إلى برنامج الأغذية العالمي والصندوق الدولي للتنمية الزراعية كصاحبة مصلحة في المؤسسة العالمية لتغذية الطفل، والشراكة من أجل تنمية الطفولة، والشراكة الجديدة من أجل التنمية في أفريقيا.

النتائج:

لقد دعمت المنظمة كلاً من هندوراس وبيرو وأنغولا لدمج الأسماك في برامج التغذية المدرسية الوطنية، وشجّعتهما على إشراك صغار الصيادين ومنتجي تربية الأحياء المائية في خططها الخاصة بالمشتريات.

الأثر:

تقوم برامج الأغذية المدرسية المزروعة محليًا بتعزيز الإنتاج المحلي للأغذية؛ وتولّد فرصًا للعمل التجاري للمنتجين والمجهزين الريفيين الذين يفتقرون إلى إمكانية الوصول إلى الأسواق؛ وتساهم في تنمية المجتمعات المحلية اجتماعيًا واقتصاديًا. وفي هندوراس، لاحظت المنظمة أن "معدل مقبولة" – استعداد الأطفال لتناول السمك – الوجبات المؤلفة من سمك البلطي يبلغ 100 في المائة في ثلاث مدارس شملها الاختبار؛ وفي بيرو، بلغت معدلات مقبولة سمك الأنشوفة المملح والموضوع في عبوات مفرغة من الهواء تدوم صلاحيتها 12 شهرًا، 88 في المائة. وحظيت شورية السمك، وفطيرة السمك، وكروكيت السمك المستمد من مسحوق سمك الكريل، بمقبولية مرتفعة في أنغولا أيضًا.

الأغذية المدرسية المزروعة محليًا: تحسين تغذية الأطفال ودعم المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة في الوقت نفسه

المقصد 2-2 | المؤشر 2-2-2

معدل انتشار سوء التغذية لدى الأطفال دون الخامسة من العمر، بحسب نوعها (الهزال والوزن الزائد) وفي ما يتعلق أيضًا بالهدف 3 من أهداف التنمية المستدامة (الصحة الجيدة والرفاه)



المقصد 2-3 | المؤشر 1-2-3

معدل وفيات الأطفال دون سن الخامسة





مبادرة القضاء على الجوع في أمريكا اللاتينية
والبحر الكاريبي بحلول عام 2025 التابعة
لمنظمة الأغذية والزراعة قيد التنفيذ في أديلا
إل هوريزونتي، غواتيمالا
©NOOR لصالح منظمة الأغذية والزراعة/Pepp Bonet

معلومات أساسية:

يتمثل أحد السبل المتاحة ليقوم المزارعون بتعزيز قدرتهم على التفاوض في زرع المحاصيل وبيع منتجاتهم كمجموعة بالاستناد إلى اتفاقات يبرمونها مع الشارين. وفي جنوب ووسط كينيا، تكاثف حوالي 15 000 مزارع لتشكيل مجموعات مؤلفة من 15 إلى 30 شخصًا. وبدورها، قامت عدّة مجموعات من المزارعين بتشكيل منظمة على مستوى المجتمع المحلي يتم تسجيلها عادة لدى حكومة المقاطعة.

الإجراءات التي تتخذها منظمة الأغذية والزراعة:

لقد دعمت المنظمة عملية الانتساب إلى الجمعيات وساعدت على تدريب مجموعات المزارعين على الزراعة المحافظة على الموارد؛ والحد من تكاليف الإنتاج والفواقد ما بعد الحصاد؛ واستيفاء معايير الجودة؛ واختيار الإنتاج وتغليفه.

النتائج:

ارتفعت مداخيل المزارعين وأصبحت أكثر انتظامًا. وتمكن المزارعون أيضًا من الحصول على قروض عن طريق المجموعات والمنظمات على مستوى المجتمع المحلي لشراء البذور والأسمدة ومبيدات الآفات بكلفة أدنى، ولاستئجار المعدات.

الأثر:

تؤدي المنظمة دورًا رئيسيًا في رصد بيانات أسعار الغذاء وتحليلها وتعميمها على طول سلسلة الإمدادات الغذائية، من المنتجين إلى المستهلكين، عبر الأسواق المحلية والدولية. وإن دعم إنشاء مجموعات للمزارعين ومنظمات على مستوى المجتمع المحلي يعني أن منظمة الأغذية والزراعة تعمل لصالح وجود أسعار إنتاج أكثر إنصافًا وسبل عيش أكثر أمانًا.

كينيا: نفوذ أكبر للمزارعين من خلال مجموعات المزارعين والتسويق الجماعي

المقصد 2-ج | المؤشر 2-ج-1

مؤشر مفارقات أسعار المواد الغذائية





حصاد الذرة الرفيعة، وهي محصول أساسي
مقاوم للجفاف في مقاطعة تاراكا نيئي، كينيا
©FAO/Tian Cai



بيئة أفضل

وببيئة أفضل تعني:

- صون التنوع البيولوجي المحلي بما يسمح للمجتمعات المحلية بمواصلة استخدام الأنواع الأصلية لأغراض غذائية وزراعية وطبية؛
- حماية السلالات المحلية لتمكين المجتمعات المحلية من المحافظة على سبل عيشها التقليدية؛
- تنفيذ الممارسات والسياسات والبرامج الزراعية الذكية مناخياً من أجل التخفيف من آثار تغيّر المناخ وجعل المجتمعات المحلية قادرة على الصمود في وجه تغيّر المناخ؛
- زيادة الأرصد السمكية بما فيه مصلحة مجتمعات صيد الأسماك، لا سيما في المناطق الساحلية الهشة؛
- حماية النظم الإيكولوجية البحرية، الأمر الذي يؤدي إلى زيادة قدرة صغار صيادي الأسماك الحرفيين على الحصول على الموارد البحرية وإلى تعزيز حقوقهم في الوصول إلى هذه الموارد عندما يشاركون في إدارتها؛
- صون النظم الإيكولوجية الحرجية لضمان توفير خدمات النظم الإيكولوجية الحرجية للجميع، ولا سيما للمجتمعات المحلية والجبالية.

تهدف الأفضلية المتمثلة في "بيئة أفضل" إلى حماية النظم الإيكولوجية البرية والبحرية وإصلاحها وتعزيز استخدامها المستدام، ومكافحة تغيّر المناخ (خفض المخلفات، وإعادة الاستخدام، والتدوير، وإدارة المخلفات) من خلال نظم زراعية وغذائية أكثر كفاءة وشمولاً وقدرة على الصمود واستدامة.



معلومات أساسية:

من شأن التنوع البيولوجي للمحاصيل أن يقوّي النظم الزراعية والغذائية في وجه تغيّر المناخ، والأنواع الغازية، والتلوث، والزحف العمراني، والاستخدام المفرط للأراضي. وفي مالي مثلاً، يُعد الأرز والذرة البيضاء سلعتين أساسيتين. ولكن مع تعرّض 80 في المائة من زراعة الأرز البعلية للجفاف، تضاعلت الغلات بشكل كبير.

الإجراءات التي تتخذها منظمة الأغذية والزراعة:

يقوم صندوق تقاسم المنافع الذي تم إنشاؤه من خلال المعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، بدعم المزارعين في البلدان النامية من أجل الحفاظ على التنوع الوراثي النباتي واستخدامه لتحقيق الأمن الغذائي. وفي مالي، ساعد الصندوق المجتمعات المحلية على تحديد أصناف الأرز المحلية القوية والعالية الغلات.

النتائج:

ساعد عمل الصندوق مع المنتجين المحليين والمجتمعات المحلية من خلال معهد الاقتصاد الريفي (Institut d'Économie Rurale) على الحفاظ على 266 صنفاً من أصناف الأرز المحلية – وتحديد الأنواع التي تعطي أقصى قدر من الإنتاج مع تحمل الجفاف والغمر المفرط في المياه. ويحظى المزارعون بفرص أكبر للحصول على هذه الأصناف، وقد أرسلت هذه البذور مؤخرًا أيضًا إلى قبو سفالبارد العالمي للبذور.

الأثر:

بدعمه الإدارة المستدامة للموارد الوراثية للمحاصيل في البلدان النامية، زاد صندوق تقاسم المنافع الأمن الغذائي لأكثر من مليون شخص وحسّن سبل عيشهم.

مالي: حماية التنوع البيولوجي للبذور والحفاظ عليه من أجل نظم زراعية وغذائية قادرة على الصمود وإنتاج غذائي آمن

المقصد 2-5 | المؤشر 2-5-1

عدد (أ) الموارد الوراثية النباتية و(ب) الموارد الوراثية الحيوانية للأغذية والزراعة المضمونة في مرافق الحفظ متوسطة أو طويلة الأجل





منظمة الأغذية والزراعة ورّعت كميات كبيرة من بذور الحبوب المحسنة والأسمدة حول مدينة موبتي في مالي

©FAO/B.Geers

معلومات أساسية:

تؤدي الغابات دورًا رئيسيًا في الحفاظ على سلامة كوكبنا. وللأسف، ترتبط نسبة 11 في المائة تقريبًا من الانبعاثات العالمية لغازات الدفيئة بإزالة الغابات.

الإجراءات التي تتخذها منظمة الأغذية والزراعة:

لقد دعمت المنظمة حوالي 40 بلدًا للحصول على موارد الصندوق الأخضر للمناخ من أجل تحقيق الأهداف المتعلقة بالمناخ. ويهدف أحد المشاريع إلى الحد من إزالة الغابات في الأرجنتين. ويتصوّر مشروع آخر بدائل للوقود منخفضة الانبعاثات في المناطق الريفية في أرمينيا. وينطوي مشروع آخر أيضًا على المحافظة على المناظر الطبيعية في نيبال. ومن شأن أول مشروع أفريقي مشترك بين منظمة الأغذية والزراعة والصندوق الأخضر للمناخ أن يعزز إنتاج الكاكاو الذي لا ينطوي على أية إزالة للغابات في كوت ديفوار.

النتائج:

يجري إشراك ما يقارب 3 000 أسرة من المجتمعات المحلية والشعوب الأصلية في الأرجنتين في جهود التخطيط لتأهيل الغابات الأصلية والوقاية من حرائق الغابات أو مكافحتها. وفي أرمينيا، سيعزز مشروع الصندوق الأخضر للمناخ استخدام الموادر الموقرة للطاقة من أجل الحد من استهلاك الأخشاب بنسبة 30 في المائة. وسيساعد مشروع الصندوق الأخضر للمناخ في نيبال حوالي 200 000 أسرة معيشية للتخفيف من آثار الأحوال الجوية القسوى. وفي كوت ديفوار، يُشجّع المشروع نظم الزراعة الحرجية للكاكاو المظلة بشكل طبيعي.

الأثر:

يقلل إشراك المجتمعات المحلية في إدارة مواردها الخاصة، من احتمال إزالة الغابات بشكل غير قانوني. ومن شأن تشجيع الملكية والمشاركة أن يحد من أسباب إزالة الغابات من خلال ضمان إنتاج الأخشاب والمنتجات الأخرى، مثل العسل والجوزيات، والاتجار بها بصورة مستدامة.

الصندوق الأخضر للمناخ: مكافحة تغيّر المناخ حول العالم من خلال مشاريع ابتكارية

المقصد 13-أ | المؤشر 13-أ-1

المبالغ التي تقدم وتُجمع بالدولار الأمريكي سنويًا في ما يتعلق بمواصلة تحقيق هدف التعبئة الجماعية القائم للوفاء بالتزام تأمين 100 مليار دولار أمريكي بحلول عام 2025.





معلومات أساسية:

تعتبر المحيطات ضرورية لنظمنا الإيكولوجية. ولكن إدارتها معقدة للغاية. فلا تقوم أي دولة بإدارة ما يعرف بالمناطق الواقعة خارج نطاق الولاية الوطنية، ومع ذلك، يقع على عاتق جميع الدول واجب مشترك للمحافظة عليها.

الإجراءات التي تتخذها منظمة الأغذية والزراعة:

لقد قام برنامج مناطق المحيطات المشتركة الواقعة خارج نطاق الولاية الوطنية (2014-2019) بتحسين إدارة الموارد السمكية وصون التنوع البيولوجي. وساعد البرنامج الذي يموله مرفق البيئة العالمية وتقوده منظمة الأغذية والزراعة، على الحد من استغلال أسماك التونة استغلالاً مفرطاً، وحماية الحياة البحرية، والحفاظ على النظم الإيكولوجية الهشة، والتصدي للصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم.

النتائج:

تم إنشاء 18 موقع جديد لحماية الحياة البحرية المعرضة للخطر؛ والحد من نفوق الثدييات البحرية؛ واجتذاب الاستثمارات لمكافحة الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم. ولم تعد ثمانية أرصدة من بين 13 رصييداً تجارياً رئيسياً لأسماك التونة مستغلة استغلالاً مفرطاً. ولقد تمت الموافقة على مرحلة ثانية للبرنامج ستقودها منظمة الأغذية والزراعة ويشارك في تنفيذها كل من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة.

الأثر:

لقد قام البرنامج بجمع البيانات وإجراء البحوث بشأن آثار عمليات الصيد في مناطق المحيطات المشتركة. كما أنه ساعد بصورة مباشرة على الحدّ من عدد الثدييات البحرية التي تعلق بالشباك عن طريق الخطأ ("المصيد العرضي"). والأهم من ذلك هو أن البرنامج أعاد أنواع الأسماك المستغلة استغلالاً مفرطاً إلى مستويات مستدامة.

محيطات العالم: تقوية المؤسسات للتصدي للصيد المفرط

المقصد 4-14 | المؤشر 14-4-1

نسبة الأرصدة السمكية داخل مستويات مستدامة بيولوجياً





العمل بالمناوبة في مزرعة فولما السمكية في
مقاطعة شيرفين بالقرب من مينسك، بيلاروس
©FAO/Sergei Gapon

معلومات أساسية:

ما زالت الأشجار تُقطع بمعدلات مثيرة للقلق. وإن الرصد المحلي العالي الجودة ضروري لتتبع النجاحات والإخفاقات وتحفيز الاستثمارات وتوسيع نطاقها.

الإجراءات التي تتخذها منظمة الأغذية والزراعة:

لقد قامت المنظمة بتعداد الأشجار في شمال شرق نيكاراغوا من خلال التعاقد مع أحد مقدمي خدمة الإنترنت عبر الأقمار الاصطناعية والاستعانة بمصادر خارجية للمساعدة. وتم دمج البيانات في أداة Collect Earth التابعة لمبادرة منظمة الأغذية والزراعة Open Foris والتي تستخدم صورًا من وكالة الفضاء الأمريكية (ناسا)، ووكالة الفضاء الأوروبية، وبرنامج Google Earth، وبيانات الأرض الخاصة بالمبادرة النرويجية الدولية للمناخ والغابات. ومن ثم أدرجت البيانات التي تم جمعها في أداة Collect Earth والتحقق من صحتها، في نظام تيسير الوصول إلى بيانات رصد الأرض ومعالجتها وتحليلها لأغراض رصد الأراضي التابع للمنظمة.

النتائج:

تمكن الخبراء والسكان في نيكاراغوا من تحديث الدراسات الاستقصائية السابقة ورصد التقدم المحرز في إعادة تأهيل الغطاء الشجري. ولقد تلت عملية الرسم المنسق للخرائط هذه، عملية أخرى في إثيوبيا. أما في إحدى مناطق الهند، فقد قام المشاركون المحليون بتحديد النقاط التي كان يتواجد فيها غطاء شجري وتلك التي يمكن زرع المزيد من الأشجار فيها. وكشفت عملية الرسم المنسق للخرائط في إحدى مقاطعات رواندا عن وجود أشجار أكثر من المتوقع.

الأثر:

تمثل عمليات الرسم المنسق للخرائط طريقة مبتكرة لإشراك مختلف أصحاب المصلحة، بما في ذلك المسؤولين الحكوميين المعنيين بالحراثة والمزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة مع ما لكل طرف من أولويات خاصة به. وتسمح مثل هذه العمليات للحكومات بتطوير الإدارة التكيفية في ظل تغيّر المناخ، وذلك بفضل استخدام مجموعات البيانات التاريخية التي يتم جمعها بواسطة الأقمار الاصطناعية.

استخدام التكنولوجيا الجغرافية المكانية في إثيوبيا، ورواندا، ونيكاراغوا، والهند لرصد إعادة تأهيل الأشجار

المقصد 15-1 | المؤشر 15-1-1

مساحة الغابات كنسبة من مجموع مساحة اليابسة





أداة Collect Earth توفر صورة
واضحة عن وجود الأشجار وغيابها
©FAO

معلومات أساسية:

ترَوِّد النظم الإيكولوجية الجبلية نسبة كبيرة من سكان العالم بموارد حيوية. ولكنها معرّضة بشكل خاص لآثار تغيّر المناخ. وهذا الأمر مثير للقلق لا سيما وأن سكان الجبال هم من بين سكان العالم الأكثر معاناة من انعدام الأمن الغذائي.

الإجراءات التي تتخذها منظمة الأغذية والزراعة:

قامت منظمة الأغذية والزراعة جنبًا إلى جنب مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة والمركز العالمي لرصد حفظ الطبيعة، بتطوير أداة مجانية ومفتوحة المصدر لتقوية القدرات التقنية الوطنية على رفع التقارير بشأن مؤشر الغطاء الأخضر الجبلي.

النتائج:

أبرمت المنظمة اتفاقات مع مقدمي البيانات بشأن استخدام صور رصد الأرض. وطوّرت المنظمة أيضًا منهجية لتبسيط وأتمتة عملية قياس مؤشر الغطاء الأخضر الجبلي ورصده بالاستناد إلى منتجات رصد الأرض. وفي عام 2021، حازت المنظمة بفضل هذه المنهجية على جائزة أهداف التنمية المستدامة جغرافيًا عن فئة "الوكالة الراعية لأهداف التنمية المستدامة".

الأثر:

تساهم بيانات رصد الأرض بشكل مباشر وغير مباشر في تحسين توافر مؤشرات أهداف التنمية المستدامة وجودتها واتساقها. وينطوي جزء من عمل المنظمة الرامي إلى رصد التقدم المحرز باتجاه تحقيق أهداف التنمية المستدامة بمزيد من الدقة، على العمل مع الدول الأعضاء والمنظمات الشريكة لمواصلة تحسين منهجية مؤشر الغطاء الأخضر الجبلي.

مؤشر الغطاء الأخضر الجبلي: أساليب مبتكرة لرصد سلامة النظم الإيكولوجية الجبلية

المقصد 15-4 | المؤشر 15-4-2

مؤشر الغطاء الأخضر الجبلي



مسح بيئة جبال الأنديز في بيرو
©FAO/Edson Vandeira





حياة أفضل

و"حياة أفضل" تعني:

- زيادة دخل صغار منتجي الأغذية، الأمر الذي يساهم في تحقيق الرفاه العام لمجتمعاتهم المحلية؛
- توجيه النفقات الحكومية نحو القطاع الزراعي لمساعدة المجتمعات الريفية التي تعتمد بشكل أساسي على الزراعة، على تأمين سبل عيشها؛
- تأمين حياة الأراضي من خلال تشجيع الملكية أو تقوية الحقوق في الأراضي الزراعية، وهو ما يسمح للرجال والنساء ببناء مجتمعات محلية مزدهرة؛
- ضمان حقوق النساء في امتلاك الأراضي والتحكم بها، الأمر الذي من شأنه أن يحد من أوجه عدم المساواة بين الجنسين وأن يعود بالمنفعة على رفاه المجتمع المحلي بكامله.

تهدف الأفضلية المتمثلة في "حياة أفضل" إلى تشجيع النمو الاقتصادي الشامل من خلال الحد من أوجه عدم المساواة (بين المناطق الحضرية والريفية، والبلدان الغنية والفقيرة، والرجال والنساء).



معلومات أساسية:

إن التربة في مقاطعة روبافو الروندية خصبة ولكن يفتقر معظم المزارعين هناك إلى القدرة على الحصول على البذور أو الأسمدة أو ممارسات الزراعة الجيدة. ولذلك، تسجل هذه المنطقة أعلى معدلات سوء تغذية في البلاد.

الإجراءات التي تتخذها منظمة الأغذية والزراعة:

تم اختيار Christine Mushimirimana في عام 2017 كواحدة من المشاركين البالغ عددهم 600 مشارك في مشروع منظمة الأغذية والزراعة للحماية الاجتماعية. وتم إعطاؤها عنزتين ومجموعة أدوات للشروع في زراعة شتلات الأفوكادو وبذور الخضار. كما أنها تلقت تدريبًا على إنتاج الخضار وتربية الحيوانات الصغيرة في مدارس تدريب للمزارعين على الزراعة والحياة. وتلقت دروسًا أخرى أيضًا بشأن الأعمال التجارية الزراعية، والتغذية، والمساواة بين الجنسين، والتثقيف بشأن الأمور المالية. وأخيرًا، تم تشجيع المشاركين على تشكيل مجموعات معنية بالمدخرات والقروض يقوم كل عضو فيها بالمساهمة بمبلغ قدره 400 فرنك روندي (0.40 دولار أمريكي) أسبوعيًا.

النتائج:

قامت السيدة Mushimirimana بزرع الشتلات، وحصدت في الموسم الأول كمية من الأفوكادو تتجاوز ما يمكن أن تستهلكه أسرته بكثير. ومن ثم أخذت قرصًا من المجموعة وأنشأت عملًا تجاريًا صغيرًا لبيع الفاكهة والخضار في سوق موجود بالقرب من الطريق السيار.

الأثر:

تُعد تدابير الحماية الاجتماعية ضرورية للحد من الفقر والجوع، لا سيما في المناطق الريفية. فهي تسمح للفقراء من أصحاب الحيازات الصغيرة بإدارة المخاطر؛ والمشاركة في مزيد من الأنشطة الاقتصادية والإنتاجية؛ وتصور مستقبل آمن غذائيًا.

رواندا: تدابير الحماية الاجتماعية لتحويل صاحبات الحيازات الصغيرة إلى رائدات أعمال

المقصد 2-3 | المؤشر 2-3-2

متوسط دخل صغار منتجي الأغذية، بحسب الجنس والوضع من حيث الانتماء إلى الشعوب الأصلية



مدارس Farmfield - هنا في رواندا - تعلّم
المزارعين تنويع تقنياتهم لزيادة الغلات
©FAO/Marco Longari



معلومات أساسية:

يعيش مجتمع الكارينيا الأصلي في محمية إيماتاكا الحرجية التي تضم نمور الجاغوار، وحيوانات التابير، والقردة النابحة، ونسور "هاربي" العملاقة. وبالرغم من هذا التنوع البيولوجي ومطالبات المجتمع الأصلي بالأرض عبر الأجيال، قامت جهات خارجية باستخراج المعادن من الأرض وقطع الأشجار في المنطقة. وكان مجتمع الكارينيا مجتمعاً يهيمن عليه الرجال بشكل كبير، فيما لم يكن بوسع النساء "التعبير عن رأيهن أو التصويت" على حد قولهن.

الإجراءات التي تتخذها منظمة الأغذية والزراعة:

قامت منظمة الأغذية والزراعة ومرفق البيئة العالمية، بالتنسيق مع الحكومة الفنزويلية، بمساعدة النساء في مجتمع الكارينيا الأصلي على إنشاء عمل تجاري يتبع طرقاً جديدة لجني سبل العيش من الغابات عبر تسويق المنتجات غير الخشبية.

النتائج:

منحت الحكومة الفنزويلية مجتمع الكارينيا الأصلي أرضاً تبلغ مساحتها 7 000 هكتار لتشارك في إدارتها. وأصبحت هذه الأرض مركزاً لأنشطة التدريب وإعادة التأهيل الرامية إلى إعادة إحياء المناطق المتدهورة بفعل التعدين.

الأثر:

بالإضافة إلى تحسين إدارة الغابات وسبل العيش، حصل تغيير في الذهنية السائدة في مجتمع الكارينيا مع ظهور إيمان جديد لدى النساء بقدراتهن الإدارية. وعلى حد تعبير "عميدة" المجموعة، Cecilia Rivas، أصبح مجتمع الكارينيا "القيّم الحقيقي على الغابة". وتعمل منظمة الأغذية والزراعة في أمريكا اللاتينية وأماكن أخرى مع الشعوب الأصلية لضمان أن تلقى أصواتها أذاناً صاغية وأن يُعترف بمعارفها القديمة ودورها كجهة راعية.

جمهورية فنزويلا البوليفارية: نساء الشعوب الأصلية يمهّدن الطريق أمام إعادة تأهيل محمية إيماتاكا الحرجية وصونها

المقصد 5-أ | المؤشر 5-أ-1

(أ) نسبة مجموع المزارعين الذين يمتلكون أراضٍ زراعية أو لديهم حقوق مضمونة في الأراضي الزراعية، بحسب نوع الجنس؛ (ب) وحصّة المرأة بين ملاك الأراضي الزراعية أو أصحاب الحقوق فيها، بحسب نوع الحياة





معلومات أساسية:

بالرغم من التقدم المحرز في مجال المساواة بين الجنسين في غواتيمالا، ما زالت المناطق الريفية تتسم بثقافة الهيمنة الذكورية. فأقل من 8 في المائة من المزارعات في غواتيمالا يملكن الأرض التي يزرعنها. ومن شأن ذلك أن يجعل من الصعب عليهن الحصول على الائتمان وأن يقوّض قدرتهن على صنع القرارات.

الإجراءات التي تتخذها منظمة الأغذية والزراعة:

لقد ساعدت المنظمة وزارة الزراعة والثروة الحيوانية والغذاء على تحسين قدرتها على وضع سياسة بشأن المساواة بين الجنسين وقدمت المشورة الفنية لدعم إنشاء وزارة خاصة جديدة للنساء. وساعدت المنظمة أيضًا على تشكيل مجموعة عمل فنية تعنى بالتنمية الريفية ويكون من شأنها العمل عبر المؤسسات والقطاعات، مع التركيز على المساواة بين الجنسين والشعوب الأصلية.

النتائج:

صدّقت حكومة غواتيمالا في أغسطس-آب 2016، على أول سياسة لها بشأن المساواة بين الجنسين في مجالات الأمن الغذائي الوطني، والتغذية، والتنمية الريفية. وقامت منظمة الأغذية والزراعة ووكالات أخرى تابعة للأمم المتحدة بتسهيل التحوّل الثقافي في البلاد من خلال جمع المسؤولين الحكوميين والمجتمع المدني لترجمة هذه السياسة إلى أرض الواقع.

الأثر:

تشكل مثل هذه السياسات مراحل بارزة في تنفيذ اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة. وبتقويتها الإطار المؤسسي والقانوني، تجعل المنظمة التحسينات التدريجية والدائمة في جودة حياة النساء الريفيات ونساء الشعوب الأصلية واقعا ملموسا، لا سيما في البلدان النامية.

غواتيمالا: إعطاء النساء صوتًا في ما يتعلق بالأمن الغذائي والتغذية

المقصد 5-أ | المؤشر 5-أ-2

نسبة البلدان التي يكفل فيها الإطار القانوني (بما في ذلك القانون العرفي) للمرأة المساواة في الحقوق في ملكية الأراضي والسيطرة عليها





تبقى النساء صاحبات الأراضي - هنا في الصومال
أقلية صغيرة في معظم أنحاء العالم

©EAO/Isak Amin/ARETE

الانتقال من النتائج المحلية إلى الآثار العالمية

كان الطاعون البقري يفتك بالماشية في
الماضي. ولقد ساعدت منظمة الأغذية والزراعة
العالم على استئصاله
©FAO/Ishara Kodikara

تستخدم الاستشعار عن بعد وقوائم الجرد الميدانية (الأهداف 13 و15 و17 من أهداف التنمية المستدامة). ويمكن رصد مؤشرات إعادة التأهيل في النظم الإيكولوجية الرئيسية، والإبلاغ عنها من خلال إطار رصد إصلاح النظم الإيكولوجية. ومن جهته، يتضمن تقييم الموارد الحرجية العالمية تحليلات إقليمية وعالمية مفضلة بشأن 236 بلدًا وإقليمًا تلبية لاحتياجات مختلف أصحاب المصلحة (الأهداف 13 و15 و17 من أهداف التنمية المستدامة).

وتساعد مبادرة منظمة الأغذية والزراعة الرائدة للعمل يدًا بيد على تسريع وتيرة تحويل النظم الزراعية والغذائية وتحقيق التنمية الريفية المستدامة من خلال ربط البلدان التي تسجل فيها معدلات عالية من الفقر والجوع ببلدان متقدمة في محاولة لجذب مانحين جدد أو استثمارات من القطاع الخاص. وتساعد المبادرة أيضًا على تحديد الفجوات في الاستثمارات التي يمكن للمانحين القائمين أو الوكالات الثنائية والمتعددة الأطراف معالجتها (الأهداف 1 و2 و10 و17 من أهداف التنمية المستدامة). وبفضل تمويل الوكالة السويدية للتعاون الدولي من أجل التنمية، يقدم النهج القطري المتكامل للمنظمة الدعم في مجال السياسات للعمل اللائق في المناطق الريفية، وذلك من خلال تحفيز استحداث فرص العمل للشباب في النظم الزراعية والغذائية في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى وأمريكا اللاتينية (الأهداف 5 و8 و17 من أهداف التنمية المستدامة). وتهدف مبادرة المدن الخضراء إلى تحسين سبل عيش ورفاه السكان في المناطق الحضرية وشبه الحضرية من خلال تقوية الروابط بين المناطق الحضرية والريفية وقدرة النظم والخدمات والسكان في المناطق الحضرية على الصمود في وجه الصدمات الخارجية؛ وتسعى هذه المبادرة أيضًا إلى تعزيز التعاون بين السلطات المحلية والوطنية وتشجيع المشاركة بين المجتمعات المحلية الريفية والحضرية - لا سيما مع النساء والشباب (الأهداف 11 و12 و13 من أهداف التنمية المستدامة).

منظمة الأغذية والزراعة موجودة على الأرض منذ وقت طويل، وتقوم بتحديد احتياجات مختلف البلدان والمجتمعات المحلية والتحديات التي تواجهها، وتعمل بشكل حاسم على معالجتها. ويسند النهج البرامجي للمنظمة الأولوية للعمل الذي يحقق النتائج عبر الأفضليات الأربع بالانطلاق من المستوى المحلي لإحداث أثر على المستوى العالمي.

يسند النهج البرامجي للمنظمة الأولوية للعمل الذي يحقق النتائج عبر الأفضليات الأربع بالانطلاق من المستوى المحلي لإحداث أثر على المستوى العالمي.

وتعمل مبادرات وبرامج عالمية عديدة على تحفيز التقدم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، من رصد الغابات والنظم الإيكولوجية المستدامة وصولاً إلى الحماية الاجتماعية للمزارعين المحليين. وتقدم مبادرة رصد الغابات على المستوى الوطني المساعدة لأكثر من 50 بلدًا من أجل تطوير نظم رصد حديثة وشفافة وموثوقة ويسهل الوصول إليها، وذلك عن طريق أدوات مجانية ومفتوحة المصدر لجمع بيانات الغابات

للمبادرات الخاصة بالبلدان الأفريقية في مجالي الأغذية والزراعة على المستويين الإقليمي والقطري - ويشكل أداة مبتكرة بقيادة أفريقية لتعزيز الأمن الغذائي (الأهداف 1 و2 و17 من أهداف التنمية المستدامة). علاوة على ذلك، يساعد انضمام المنظمة إلى صندوق التكيف والصندوق الأخضر للمناخ كشريك في التنفيذ، البلدان الضعيفة على مكافحة آثار تغيّر المناخ (الهدفين 13 و17 من أهداف التنمية المستدامة).

ولتتمكن المنظمة من معالجة القضايا المعقدة المتعلقة بالأغذية والزراعة معالجة فعالة، فإنه يجب أن تتمتع بدرجة عالية من المرونة. وتم تصميم برنامج الاستجابة لجائحة كوفيد-19 والتعافي منها لمعالجة الآثار الاجتماعية والاقتصادية للجائحة عبر تخصيص مبلغ قدره 1.3 مليار دولار أمريكي في شكل استثمارات أولية لتوفير استجابة عالمية سريعة ومنسّقة أثناء الجائحة وبعدها (الهدفين 2 و17 من أهداف التنمية المستدامة). ويقدم حساب الأمانة للتضامن مع أفريقيا، بصورة دائمة، تمويلًا تحفيزيًا



سوق لو فاليدور،
بمتاجرة البالغ عددها
1200 متجر في
سنثياغو، تشيلي،
مدّ أعدادًا كبيرة من
الناس بالغذاء طيلة
فترة تفشي الجائحة

©FAO/Max Valencia



منظمة الأغذية والزراعة حسنت توزيع
البذور على المجتمعات المحلية التي تعيش
في الأراضي الوعرة في زيندر، النيجر
©EAO/Issouf Sanogo

والذي يتعاون مع قدرات منظومة الأمم المتحدة الأوسع نطاقاً ويستند إليها لدعم متابعة قمة الأمم المتحدة للنظم الغذائية التي عقدت في عام 2021؛ ويسعى هذا الجهاز إلى إذكاء الوعي العالمي وبدء العمل بالإجراءات الهادفة إلى تحويل النظم الزراعية والغذائية؛ والقضاء على الجوع؛ والحد من الأمراض المرتبطة بالنمط الغذائي، الأمر الذي يتيح فرصة فريدة لتسريع وتيرة تنفيذ أهداف التنمية المستدامة (الأهداف 1 و2 و17 من أهداف التنمية المستدامة).

ولا تقتصر الشراكات على التمويل فحسب؛ فهي تتعلّق أيضاً بالشبكات والمنصات المشتركة. وتُعد المنظمة عضواً نشطاً في مجلس التعاون بين الوكالات في مجال الحماية الاجتماعية وشريكاً في منصة socialprotection.org ومنصة الحماية الاجتماعية وحقوق الإنسان (الأهداف 1 و5 و16 و17 من أهداف التنمية المستدامة). وتستضيف المنظمة برنامج المعارف بشأن الزراعة الأسرية الذي يوفر نقطة وصول واحدة إلى المعلومات الدولية والإقليمية والوطنية عن قضايا الزراعة الأسرية (الأهداف 2 و8 و10 و17). ولقد قامت منظمة الأغذية والزراعة جنباً إلى جنب مع برنامج الأغذية العالمي والاتحاد الأوروبي، بإطلاق الشبكة العالمية لمكافحة الأزمات الغذائية، وهي تحالف بين الجهات الفاعلة في المجالين الإنساني والإنمائي التي تعمل على التخفيف من آثار الأزمات وتعزيز القدرة على الصمود والتعافي المستدام وإعادة التأهيل (الأهداف 2 و16 و17 من أهداف التنمية المستدامة). وأخيراً وليس آخراً، تستضيف المنظمة الآن مركز تنسيق النظم الغذائية التابع للأمم المتحدة

عدم ترك أي أحد خلف الركب



نساء الماساي يسقن الشجيرات
في مشتل اشجار مجتمعي في
غابة كيسيريا، كينيا

هل يتم إحراز التقدم باتجاه تحقيق أهداف التنمية المستدامة بالوتيرة اللازمة للتقيّد بالموعد النهائي لخطة عام 2030؟ حتمًا لا. ولكن بالرغم من الانتكاسات الضخمة، لم يضع كل شيء. ففي سبتمبر/أيلول 2021، أشارت المنظمة في تقرير تتبع التقدم المحرز في مؤشرات أهداف التنمية المستدامة للأغذية والزراعة، إلى أوجه تقدم كبيرة في مجالات مثل تنفيذ تدابير مكافحة الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم؛ والإدارة المستدامة للغابات؛ وإلغاء الإعانات للصادرات الزراعية؛ والاستثمار من أجل تحفيز الإنتاجية الزراعية في البلدان النامية؛ والنفذ المعفى من الرسوم الجمركية بالنسبة إلى البلدان النامية والأقل نموًا، خاصة في ما يتعلق بالمنتجات الزراعية.



صيد الاسبرط في بحيرة تنغانيقا
بالقرب من كيغوما، تنزانيا
©FAO/Luis Tato



جلب المياه إلى البقعة المزروعة
بالمفوف في قرية ثيابي في
منطقة نياس، السنغال
©FAO/Olivier Asselin

بشكل عام، كما أنه من المطلوب اتخاذ إجراءات أكثر صرامة في ما يتعلق بالجانبين القانوني والعملي لحقوق النساء في الأراضي. ويجب مواجهة التهديد الذي يطرحه الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم بمزيد من الحزم. وهناك حاجة ملحة إلى البيانات العالية الجودة والمتاحة في الوقت المناسب عبر جميع هذه الأهداف.

ولا يزال هناك مسافة طويلة يجب قطعها. فيجب على العالم أن يزيد الاستثمارات في الزراعة والعلوم والابتكارات ذات الصلة. ويجب عليه أيضاً أن يحسّن وصول المزارعين إلى التكنولوجيات الزراعية الجديدة، وخدمات الائتمان، وموارد المعلومات. وهناك حاجة ماسة إلى دعم صغار منتجي الأغذية، وصون الموارد الوراثية النباتية والحيوانية للأغذية والزراعة، واعتماد التدابير لمواجهة تقلب أسعار الأغذية. ويجب فعل المزيد للوقاية من تحوّل الأحداث التي قد تكون حافلة بالمخاطر إلى كوارث عارمة. ومن الضروري زيادة كفاءة استخدام المياه في الأقاليم الأشد تأثراً بالإجهاد المائي؛ وتحديد أهداف التدخلات للحد من الفاقد والمهدر من الأغذية؛ وحماية النظم الإيكولوجية الأرضية والحرارية

المستدامة وكجهة مضيئة لمركز تنسيق النظم الغذائية التابع للأمم المتحدة: سوف تستمر المنظمة في العمل مع سائر الجهات الفاعلة، بما في ذلك القطاع الخاص بوصفه شريكاً استراتيجياً، لرسم ملامح النظم الزراعية والغذائية المزدهرة والمستدامة والداعمة للإنسانية.

ولقد قادت المنظمة، منذ إنشائها، الجهود الدولية الرامية إلى القضاء على الجوع وتحقيق الأمن الغذائي في العالم. وبات من الواضح الآن أن أهداف المنظمة هي أهداف العالم بأسره؛ وأنه لا يمكن تحقيقها إلا في إطار التنمية المستدامة التي يكون فيها النمو الاقتصادي مقترناً بالتنمية الاجتماعية وحماية البيئة. بالتالي، تسعى المنظمة جاهدة إلى تمكين المجتمعات المحلية التي تتحد بدورها لتمهيد الطريق أمام تحقيق خطة عام 2030 وأهداف التنمية المستدامة. والطريق ليس سهلاً أبداً. ولكن سيستمر الاضطلاع بلا هوادة بهذه المهمة الشاملة التي يشهد عليها دور المنظمة كوكالة راعية لأحد وعشرين مؤشراً من مؤشرات أهداف التنمية



شهادة على المعارف التقليدية للشعوب السامية وخبراتها الأصلية في مجال مصائد الأسماك في مقر منظمة الأغذية والزراعة

©FAO/Alessia Pierdomenico



أهداف

التنمية المستدامة هي ملكنا جميعًا. ولكننا قد نغفل عن تحقيقها في ظل احتدام النزاعات، والفوضى التي يسببها تغيّر المناخ، والأزمات الاجتماعية والصحية. وبالرغم من ذلك، تمثل هذه الأهداف فرصتنا الوحيدة لبناء مستقبل أفضل للناس والكوكب. ويظهر هذا المطبوع كيف تواصل منظمة الأغذية والزراعة (المنظمة) وشركاؤها العمل لتحقيق أهداف التنمية المستدامة في كل مشروع ومجال وبلد على حدة.

إذ تدرك المنظمة أن أهداف التنمية المستدامة غير قابلة للتجزئة وتتمتع بطبيعة متكاملة، يشهد إطارها الاستراتيجي الجديد وعملها على التزامنا الكامل بخطة التنمية المستدامة لعام 2030. وإننا نسرع الخطى لتحقيق أهداف التنمية المستدامة من خلال إقامة نظم زراعية وغذائية أكثر كفاءة وشمولاً وقدرة على الصمود واستدامة من أجل إنتاج أفضل وتغذية أفضل وبيئة أفضل وحياة أفضل، من دون ترك أي أحد خلف الركب.

شيو دونيو

المدير العام

لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة

